

وزارةُ الثَّقَافة
الهيئة العامّة السُّوريّة للكتاب
مديريّة منشورات الطِّفل

لنَبْقَ معاً دائماً

(عن سلسلة قصص تعليـميّة فرنسيّـة)

ترجمة: شادي حمود
رسوم: زبيدة الطلاع



رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العامّ
المـدير العــامُّ للهيئـة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفنّي
هيثم الشيخ علي

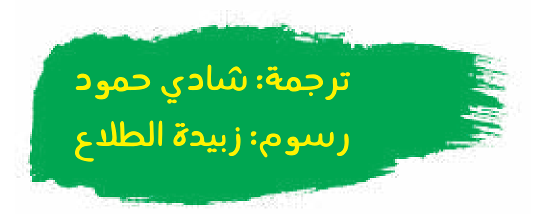
الإشراف الطباعيّ
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - قصّة

سلسلة قصصيّة موجّهة إلى الأطفال

لنَبْقَ معاً دائماً

(عن سلسلة قصص تعليميّة فرنسيّة)





في بلدة صغيرة، عاشت طفلةٌ صغيرة اسمُـها آلين. كان أصدقاؤُها يرَونَـهـا فضولـيّـةً، لأنّـهـا تتلهّــفُ إلـى معرفة كلِّ شـيء، وتسـأَلُ عن كلِّ شـيء. يُـحبُّـهـا أبوها وأمُّـهـا وأخواهـا كثيراً، وكذلك كلبها الذي لا يُفارقُـها.

في أحـد أيام الصّيف الحارّة، قالت آلين لأبيها: أبي! نحنُ اليوم في إجازة، فما رأيك في الذهاب إلى شاطئ البحر؟

أجـابَ الأب: اسـألي أمَّـك وأخـوَيك إذا كانـوا يرغبونَ في قضـاء عُـطلتهم على شاطئ البحر.



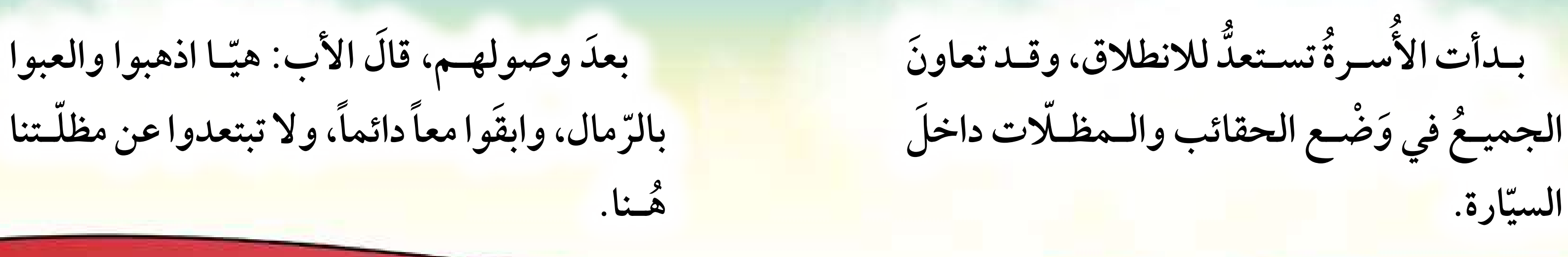




أسـرعتْ آليـن نحـوَ أمِّـهـا، وقالـت: أمّــي!
يسـأَلُـك أبـي إذا كنـتِ ترغبينَ فـي الذهاب إلى
الشاطئ لقضاء العُطلة.
أجابـت الأم: أفكّــرُ فـي هـذا حقّــاً،

فالطقسُ حارٌّ جدّاً هُـنا.
ثـمّ اتّـجهتْ إلى غرفـة أخوَيها، وقالتْ لهما:
سنذهبُ إلى الشاطئ. ألا ترغبان في ذلك؟
صاحَ الاثنان معاً: بلى، بالتأكيد!





بـدأت الأُسـرةُ تسـتعدُّ للانطلاق، وقـد تعاونَ الجميـعُ في وَضْـع الحقائب والـمظـلّات داخلَ السيّارة.

بعدَ وصولهـم، قالَ الأب: هيّـا اذهبوا والعبوا بالرّمال، وابقَوا معاً دائماً، ولا تبتعدوا عن مظلّـتنا هُـنا.



بنى الإخوةُ قصراً من الرِّمال، وساعدَهم الكلبُ في سقايته من ماء الدلو.

فجأةً، مرَّ صيّادٌ قُربَهم يحملُ شبكةً مملوءةً بأسماك اصطادَها. لم ينتبهْ لهُ أحدٌ إلّا آلين الفُضوليّة التي لَمَحَتْهُ، وتَملّكَتْها الرغبةُ في اللحاق به ومعرفة ما سيفعلُهُ بتلك الأسماك.

كانَ الرَّجُلُ يسكنُ قريباً من البحر، وقد اعتادَ أن يَسلُكَ إلى بيته طريقاً مُختصَراً بين المساكن البحريّة.





صمّمتْ آلين على المسير خلفَهُ معَ أنّ الشمسَ حارقةٌ جدّاً، لكنّها أخفقتْ في إدراكه بقدمَيها العاريتين، ففكّرتْ، وقالت لنفسها: سأعودُ إلى أهلي. يبدو ذلكَ أفضل.

نظَرَتْ آلين خلفَـها، فشـعرَتْ بأنّـها قـد ضلّـت طريقَـهـا. انعطفَــتْ بيـنَ الـمسـاكن، ولكنْ دُونَ فائدة، فجلسَتْ على الـرّمال حزينةً، وبكتْ.

في تلـك الأثناء، كانتْ أمُّـها تسـمعُ الكلبَ، ينبحُ بشدّة، فأدركتْ أنّ شيئاً ما قد حدثَ، وأنّـهُ يريدُ إخبارَها به.

نظـرَتْ نحـوَ طفليها، فلـم تجدْ آلين معهمـا. فـزعَ أفـرادُ الأسـرة، وبـدؤوا بالبحث عنها.



كانـت آلين جالسـةً على الرمـال، تذرفُ الدمـوعَ بغـزارة، ولا تدري ما تفعـل. فجأةً، رأت كلبَـها يتّـجـهُ نحوَها، وخلفَـهُ أخواها ووالداها. لـمعَتْ عيناها فرَحاً بهم، وجـرَتْ تَـضُـمُّـهم، وتبكي.

قالـت آلـيـن: اعذرنـي يـا أبـي! خالفتُ أوامـرَك. قُـلتَ لنـا: ابقوا دائماً معـاً، لكنّني ابتعدتُ وحدي.

هـزَّ الأبُ رأسَه، وقال: حسناً هذه الـمرّة، لكـنْ لا تنسـوا مـا أقولُـه لكم. حتّـى حينَ تكبـرون، ابقَـوا معاً دائماً، لتكونوا أكثرَ قُـوّةً وأكثرَ سعادةً وشجاعة.



www.syrbook.gov.sy
E-mail:syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب - ٢٠٢٤م
سعر النسخة: ٢٠٠٠ ل.س أو ما يعادلها